

دراسة اجرائية بعنوان

(العوامل المؤثرة في غياب طالبات العرضية الشمالية)



اعداد / رئيسة الشؤون التعليمية

بمكتب التربية والتعليم بالعرضية الشمالية

حمدة زيدي علي القرني

مقدمة:-

إن الانضباط سمة من سمات الشعوب الراقية المتقدمة، ووجود الانضباط في مجتمع، دليل على تقدمه وازدهاره. وانعدام الانضباط وإشاعة الفوضى في مجتمع، مؤشر على انحدار مستواه وتأخره ، وترتبط إنتاجية كل المؤسسات والمنظمات، بمستوى انضباط كل العاملين بها، بدءاً من أقل رتبة بها، وانتهاءً بقيادتها ، والانضباط وإن كان مصطلحاً عسكرياً إلا أنه يعد عنصراً مهماً لتقدم الأمة وتعويد الأجيال الشابة على الطاعة وتحمل المسؤولية، فلا أسرة مثالية بلا انضباط، ولا تعليم متميز إلا بجعل الانضباط أحد أهدافه أيضاً.

ولا شك أن انضباط الطلاب في حضورهم إلى المدرسة وانصرافهم من المدرسة كل يوم يعد أول الدروس التي يتعلمها الطالب منذ بداية التحاقه بالمدرسة حيث يتعود على ذلك ويصبح الانضباط عادة لديه .

ولا شك أن دولتنا حفظها الله بكل مؤسساتها تحث على الانضباط بل جعلته أحد أهدافها الاستراتيجية ووزارة التربية والتعليم في كل مؤسساتها التربوية جعلت الانضباط شعاراً أساسياً لها بدءاً من الطالب إلى وزير التربية والتعليم وقد وضعت الضوابط واللوائح الخاصة بذلك ومتابعة المسؤولين للميدان التربوي دليل على ذلك حيث وجهت إدارات التربية والتعليم بالمناطق إلى ضرورة اتخاذ إجراءات لمتابعة الغياب وقد حرصت إدارة التربية والتعليم بالقنفذة على متابعة الغياب وأوصت مكاتب التربية والتعليم باتخاذ كافة التدابير اللازمة للحد من الغياب وتطبيق لوائح المواظبة بالصورة التي تخدم العملية التعليمية ..ومن الإجراءات التي تم اتخاذها بمكتب التربية والتعليم بالعرضية الشمالية بنات متابعة الغياب خلال الفترة التي تسبق الإجازة وما بعدها حيث لوحظ وجود غياب الطالبات بتلك الفترة وحيث أن هاجس انضباط الطلاب في الحضور للمدرسة هاجس كل تربوي مخلص في أداء رسالته ومن هذا المنطلق كانت هذي الدراسة على العوامل المؤثرةبهدف الوصول الى حلول تسهم في الحد من هذه الظاهرة .

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

❖ ما العوامل المؤثرة في غياب طالبات مدارس تعليم البنات بالعرضية الشمالية في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ✓ ما تأثير البيئة المدرسية على غياب الطالبات قبل وبعد كل إجازة؟
- ✓ ما تأثير العوامل الأسرية على غياب الطالبات قبل وبعد كل إجازة؟
- ✓ ما تأثير العوامل المجتمعية على غياب الطالبات قبل وبعد كل إجازة؟
- ✓ ما تأثير العوامل الذاتية الخاصة بالطالبات على غياب الطالبات قبل وبعد كل إجازة؟

اهداف الدراسة :

- ١- التعرف إلى العوامل المؤثرة في غياب الطالبات لمدارس تعليم البنات بالعرضية الشمالية في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة.
- ٢- تقديم المقترحات التربوية والنفسية والاجتماعية التي تسهم في الحد من ظاهرة الغياب .
- ٣- التعرف على حجم ظاهرة غياب الطالبات قبل وبعد كل إجازة .

حدود الدراسة :

قطاع تعليم البنات بالعرضية الشمالية .

المجال الزمني :

العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ

المجال البشري :

طالبات مكتب العرضية الشمالية بنات بمراحلها المختلفة ابتدائي ، متوسط ، ثانوي

المجال الجغرافي

مدارس تعليم البنات بمكتب العرضية الشمالية بنات بمراحلها المختلفة ابتدائي ، متوسط ، ثانوي

تحديد المصطلحات :

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي :

الغياب : ذكر الباحثون تحت هذا العنوان بعض التعريفات لغياب الطالب منها تعريف أبو العباس والديب ١٩٧٤م " عدم الانتظام في حضور الطالب أو الطالبة كل أو بعض الدروس بالمدرسة في بعض الأيام المدرسية " وعرفه سير فنتس ١٩٦٥م أنه " الحضور القليل إلى المدرسة غير المنتظم كما ذكر الباحثون أن هناك دراسات سابقة أن الغياب من أهم أسباب التسرب من المدرسة .
وتعريف الباحثة للغياب / عدم انتظام الطالبات للحضور في مدارس تعليم البنات بالعرضية الشمالية .

الأسرة : يعرفها " قاموس فيرتشيلد " بأنها : منظمة اجتماعية رئيسية، فيها يعيش رجل مع امرأة في علاقة جنسية دائمة أو مؤقتة يقرها المجتمع، بالإضافة إلى الواجبات والحقوق الاجتماعية المعترف بها مع إقامة الأولاد معهم في معيشة واحدة.

وتعريف الباحثة للأسرة أنها الخلية الأساسية لمجتمع العرضية الشمالية .

البيئة المدرسية : هي ذلك المكان الذي تقدم فيه الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب وفق أهداف محددة. (1) عبدالعزيز موسى، المناهج الدراسية والنظريات (دار المسيرة : ٢٠٠٤م) .

هي تلك الجوانب المادية والمعنوية التي يقدم فيها الجوانب التربوية والتعليمية ولا تقتصر بيئة العمل التربوية على المكان بل على المفهوم والتفاعل بين كافة العناصر التربوية والتعليمية . د. منصور بن مصلح الجهني، ورقة عمل : الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة - مقدمة إلى اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي - تبوك - المملكة العربية السعودية (١٢- ١٤ / ٥ / ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ - ٣١ مايو ٢٠٠٧م)

وتعرف الباحثة البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية بقطاع العرضية الشمالية من أجل إعداد متعلمات دائمت التعلم في جو تسوده المتعة والنشاط .

التحصيل الدراسي : عرفه (نجار ١٩٦٠) بأنه : (إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات) . (نجار ، ١٩٦٠، :٤٢) (فيركسون ، ١٩٩٠ : ١٥)

- عرفه حسين قورة وآخرون ١٩٧٠

(بأنه الإنجاز التحصيلي في مادة معينة او مجموعة مواد متعددة بالدرجات طبقا لنظام الامتحانات التي تجرى في المدرسة .

- عرفه عاقل ١٩٧١ معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة (Ability) على أساس أن الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية . (عاقل ، ١٩٧١ : ١٣)

- أما تعريف الباحثة :

بأنه ذلك المستوى الذي وصلت إليه الطالبة بالعرضية الشمالية في تحصيلها للمواد الدراسية يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي ويعد التحصيل الدراسي هي إحدى المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية .

✚ الأسبوع الأخير من الدراسة : ويقصد به الأسبوع الذي يسبق اختبارات الفصل الدراسي الأول والثاني من كل عام دراسي .

✚ قبل وبعد كل إجازة : هي الفترة التي تسبق الإجازات الرسمية خلال العام الدراسي وهي إجازة العيدين وإجازة منتصف العام وكذلك الفترة التي تكون في بداية الدراسة بعد كل إجازة .

الفصل الثاني

أ- الإطار النظري للدراسة

الغياب ظاهرة طالما لازمت العملية التربوية، ولكنها لم تظهر كظاهرة ملفتة إلا في الفترة الأخيرة، وتناولها الباحثون كقضية هامشية محدودة ترافق التعليم ، وبالإمكان معالجتها والسيطرة عليها . وبالتأكيد، أصبحت تستفحل بعدما صار التعليم إلزامياً، أي أصبح الطالب مجبراً على الذهاب إلى المدرسة، وعليه _إن شاء أو أبى_ أن يكمل دراسته الثانوية، بعكس ما كان سابقاً، حينما كان التعليم رفاهية، ويكفي الطالب أن يعرف مبادئ القراءة والكتابة والحساب. هذا من ناحية المنشأ التاريخي، أما من ناحية المنشأ النفسي، فهو مبعثه ذلك الجهد العقلي الذي يبذله المتعلم عموماً لاكتساب المعرفة، لذلك نرى ذلك الابتهاج الخفي الذي ينتاب الطلبة عندما تدهمهم عطلة مفاجئة، أو يغيب معلم أو محاضر أو أستاذ، إن هذا هو شأن الطلبة الجدون، فما بال الذين يدفعون دفعا، ويقاسون الأمرين ولا يكسبون إلا الفشل والخيبة وبالتالي التفرغ، فهم لا ينتظرون هذه الفرصة، بل يصنعونها، فلا ينتظرون غياب الأستاذ، بل هم يغيبون. ونحن نلاحظ أن معظم المتغيبين هم من المتخلفين تحصيلياً، ومن هنا يكون الهروب أو الغياب تحصيل حاصل لما يعانونه في هذا المجال، وتبقى الحجج والأعذار مصنعة، أو هي ذرائع ومبررات غير وجيهة أو كافية، ولكن فشلهم المتكرر، وما يلاقونه من تفرغ ولوم من الأهل، يدفعهم إلى اليأس والقنوط وبالتالي الهروب من هذه الدوامة المرعبة. ويضيف (فيصل عبد الله البريكي) في مجلة المعلم السعودية: غالباً يحس الطلبة في سن المراهقة بأنهم رجال قادرين على التمرد وفعل أي شيء لإثبات رجولتهم وقوتهم أمام زملائهم فيقومون بالأعمال التي من بينها الهروب من المدرسة وقد أشارت دراسة قام بها الأستاذ فهد اليعحي إلى أن 33% ينتظرون الخروج من المدرسة على أحر من الجمر، و44% يخافون من الاختبارات و15% فقط يستمتعون بالمقررات الدراسية، إذن فإن ما نسبته 80% لديهم الاستعداد للغياب أو الهروب إذا ما توافر لديهم أي عذر ويصف الدكتور زياد حمدان الظاهرة بأنها غياب التلميذ يومياً بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة محدودة أو بشكل متقطع، أو غيابه عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع يلفت النظر ويقول الأستاذ فيصل عبد الله البريكي ، أصبح الطلاب يقفزون من فوق أسوار مدارسهم ، ويقوم بتعريف هذه الظاهرة : بأنها تعمد التغيب دون علم أو إذن من المدرسة أو الوالدين داخل اليوم الدراسي أو خارجه، أما الدكتور جابر عبد الحميد جابر فيعرف الغياب بانقطاع التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عذر قانوني ويرجع الأستاذ سالم عبد الله الطويري غياب الطالب وهروبه من المدرسة لأسباب وعوامل منها ما يعود إلى الطالب نفسه وهي: شخصية الطالب وتركيبته النفسية بما يملكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله لا يتقبل العمل الدراسي ولا يقبل عليه والإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملزمة للطالب، والتي تمنعه عن مسابرة زملائه فتجعله موضعاً لسخريتهم فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه إلى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها إثبات ذاته وعدم قدرة الطالب على استغلال وتنظيم وقته وتجاهل أفضل الطرق للمذاكرة مما يسبب له إحباطاً وإحساساً بالعجز عن مسابرة زملائه تحصيلياً.



الرغبة في تأكيد استقلالية وإثبات الذات فيظهر الاستهتار والعناد وكسر الأنظمة والقوانين التي يضعها الكبار (المدرسة والمنزل) والتي يلجأ إليها كوسائل ضغط لإثبات وجوده وضعف الدافعية للتعلم وهي حالة تتدنى فيها دوافع التعلم فيفقد الطالب الاستثارة ومواصلة التقدم مما يؤدي إلى الإخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف الدراسي و السهر إلى ساعات متأخرة من الليل ، حياة السهر التي يعيشها الطلبة مع أولياء أمورهم على ما تعرضه القنوات الفضائية إلى ساعات متأخرة من الليل وخصوصاً أن البرامج الجيدة تكثر قبيل العطل والأجازات الرسمية دون انتباه الأهل لأهمية الراحة البدنية الكافية للطلاب والنوم مبكراً، ومن ثم تدفع الطالب للتغيب لعدم أخذ كفايته من النوم، وهذا يقوى لدى الطلبة نزعة اللاجدية في الحرص على الدوام المدرسي و الاتفاق على الغياب الجماعي، يتعمد الطلبة إلى الاتفاق وحث بعضهم البعض على الغياب قبيل العطل والإجازات الرسمية، فهم لا يكتفون بكثرة هذه الإجازات بل عادة ما يتفقون جماعياً على الغياب يوماً أو يومين قبيل وبعد هذه الإجازات.

العوامل المدرسية وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي والنظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع المدرسي مثل :عدم سلامة المجتمع المدرسي وتأرجحه بين الصرامة وسيطرة العقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب أو التراخي والإهمال وعدم توفر وسائل الضبط المناسبة وسيطرة أنماط من العقاب وتنفيذها بشكل عشوائي وغير مقنن مثل تكليف الطالب بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية والتهديد بإجراءات عقابية وإحساس الطالب بعدم إيفاء التعليم لمتطلباته الشخصية والاجتماعية وعدم توفر الأنشطة الكافية والمناسبة لميول الطالب وقدراته واستعداداته التي تساعد على خفض التوتر لديه وتحقيق المزيد من الإشباع النفسي وعدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي حيث يبقى الطالب قلقاً متوتراً فاقد الأمن النفسي وكثرة الأعباء والواجبات خاصة المنزلية التي يعجز الطالب عن الإيفاء بمتطلباتها و مضايقات من بعض التلاميذ والواجبات المدرسية الكثيرة و استخدام العقاب البدني من قبل بعض الإدارات المدرسية، إن الشدة في معاملة الطلبة في غير موضعها لها الآثار السيئة على نفسية الطالب وتدفعه لكرهية المدرسة ومن ثم الغياب المتكرر عنها قبيل العطل الرسمية وبعدها أو حتى طوال السنة الدراسية فهناك بعض الإدارات المدرسية التي تلجأ لضرب الطلبة المتأخرين أو تلجأ لحرمان الطالب من إكمال يومه الدراسي بحجة عدم حضوره مبكراً وخصوصاً في مدارس البنين مما ينتج عنه مشاكل كثيرة تستفحل مع الأيام فالطلاب المتأخر يفضل عدم دخول المدرسة والغياب حتى لا يتعرض للعقاب البدني المتمثل في الضرب وعادة ما نرى بعض الطلبة يجوبون المجمعات والمقاهي خلال ساعات الدوام الرسمي وعند سؤال أي منهم يكون السبب أنهم ذهبوا متأخرين عن المدرسة، ولو تصورنا تكرار هذا التأخير من قبل الطالب وتكرار ضربة أو تكرار طرده من المدرسة فإننا في كلتا الحالتين نولد لديه دوافع انتقامية وكره شديد تجاه المدرسة.

وأشارت الدراسات إلى وجود عوامل أسرية وتتمثل في طبيعة الحياة المنزلية والظروف المختلفة التي يعيشها، والروابط التي تحكم العلاقة بين أعضائها ومما يلاحظ في هذا الشأن: اضطراب العلاقة الأسرية وما يشوبها من عوامل التوتر وال فشل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطالب بالحرمان وفقدان الأمن النفسي. وضعف عوامل الضبط والرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم، مما يخلق عندهم مبادرات ذاتية تكون خاطئة وسوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التبدليل والحماية الزائدة، التي تجعل الطالب اتكالي سهل الانقياد لكل المغريات، والقسوة والصرامة الزائدة الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيداً عن المنزل والمدرسة وافتقاره للمصروف اليومي بسبب الأوضاع الاقتصادية، فيغيب كي لا يخرج نفسه بين زملائه وضعف التواصل بين البيت والمدرسة وتكليف الطالب بأعمال منزلية وحرفية.

ب- الدراسات السابقة : يضم عرضاً لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وقيماً يأتي عرضاً لهذه الدراسات :

١- دراسة (الحكمي، ٢٠٠١) بعنوان "سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل دور المدرسة والإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط بين المعلمين في المدرسة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد أوصت الدراسة بـ :

١- الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه ، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط ومنها :

أ- التزام جميع العاملين في المدرسة بتعاليم الدين الإسلامي وغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه المجتمع.

ب- إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.

ج- التركيز على أهمية التعلم والسلوك الحسن والانضباط.

د- الاهتمام بالطلاب وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم داخل الفصل وخارجه.

هـ- نشر قيم التعاون والمحبة والحوار والتسامح والعفو وحب التجديد والعمل الجاد في المدرسة.

و- الاهتمام بالممارسات التي تقدر إنجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء .

2- قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منسوبيها وضبط عملها وذلك من خلال الأساليب الآتية :

أ- تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.

ب- تخصيص المدير جزءاً من وقته لمتابعة سلوك الطلاب.

ج- تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحاً بشكل مستمر.

د- التعرف على الطلاب ومشكلاتهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي .

3- اهتمام المعلمين بغرس السلوك الانضباطي لدى الطلاب من خلال الآتي:

أ- مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلاب وتربيتهم وتجنب الافتصار على تدريس المقرر.

ب- تمثل القدوة الحسنة للطلاب في العلم.

ج- المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية التي تضعها المدرسة لتحقيق الانضباط ومن ذلك النشاطات غير الصفية والإشراف على الطلاب.

د- تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.

هـ- تحقيق العدل بين الطلاب .

٢- دراسة محمد حسن الغامدي في عام ١٤١٣ هـ .

بعنوان (دراسة بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي)

وقد ركزت الدراسة على إبراز وتوضيح دور الإدارة المدرسية والمعلم والأسرة والأقران في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية كما يدركها الطلاب الأكثر انضباطا وأقرانهم الأقل انضباطا بالمرحلة الثانوية .

٣- دراسة جعفر على الكنوي في عام ١٤٠٣ هـ

بعنوان (الانضباط المدرسي في المرحلة الثانوية : وسائله وأجهزة متابعة تحقيقه)

وقد ركزت الدراسة على الجانب الانضباطي والإداري .

وقد ركز الباحث في أهم توصياته على تهيئة المناخ المناسب والإمكانيات المطلوبة لتحقيق الانضباط المنشود مثل توعية الآباء والمعلمين وإعداد الإحصائيات اللازمة لتوفير الإمكانيات الكافية للانضباط في المدرسة من قوى عاملة وأجهزة متكاملة وغير ذلك .

٤- دراسة أحمد سمير فوزي عبدالله (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

بعنوان (غياب طلاب الثانوية الأزهرية والعوامل المؤثرة فيه) ..ومن نتائجها :-

١-أن عوامل الغياب المرتبطة بالأداة لها تأثير فعلي بدرجة متوسطة على غياب الطلاب بالمعاهد الثانوية الأزهرية وذلك من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين .

٢-من بين تلك العوامل ذات التأثير على غياب الطلاب ظهر أن العوامل التعليمية قد احتلت الصدارة في رأي كل من الطلاب والمعلمين ومن أهم تلك العوامل التي اتفق عليها كل من الطلاب والمعلمين قلة أو غياب الأنشطة داخل المعهد .

٣-اتفق كل من الطلاب والمعلمين على اعتبار أن العوامل الاقتصادية تأتي في مؤخرة العوامل المسببة لغياب الطلاب .

ومن الدراسات الأجنبية

١- دراسة هافسي^(١) Havsy عام ٢٠٠٤م :

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر المناخ المدرسي ، والشعور بالانتماء والتعامل مع المشكلات ومساندة الأسر للتغلب على الغياب عن المدرسة ، وكذلك الكشف عن الفروق بين طلاب الابتدائي والثانوي المسجلين في برنامج المدرسة ، وكذلك الكشف عن الفروق بين طلاب الابتدائي والثانوي المسجلين في برنامج - Check & amb

Connect

٢- دراسة نيدهام وكروسناو ومولر^(٢) عام ٢٠٠٤م Ned ham \ Crosnaoe \ and Mull عام -بالفشل

الأكاديمي نظراً لما يحدثه هذا الفشل من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع واستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات الصحية البدنية والعقلية والنفسية والتي تعتبر عوامل خطر تؤدي إلى الفشل الأكاديمي كما ناقشت الدراسة اختلاف هذه المشكلات باختلاف البيئة المدرسية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بالمتغيرات كما ذهبت إلى ذلك هذه الدراسة ومنها علاقة أسباب الغياب بالتحصيل الدراسي .
استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستفتاء لأنها وسيلة مناسبة لإجراء البحوث التي تتعلق بالأراء ومعرفة الأسباب وقد اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على أداة الاستفتاء وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقيق أهدافه .
تباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واقتصرت عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على جنس واحد وهو الطالبات .
واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها ويعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلاً عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلاً عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً. مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من طالبات مدارس تعليم البنات بقطاع العرضية الشمالية (ابتدائية – متوسطة – ثانوية) وفيما يلي جدول (أ-ب ج) يبين مجتمع البحث موزعاً بحسب المدارس والصف الدراسي والمرحلة

٤	الدرسة	اول		ثاني		ثالث		رابع		خامس		سادس	
		غ	س	غ	س	غ	س	غ	س	غ	س	غ	س
١	الصفى	-	١٠	-	١٢	-	١٠	-	٩	-	٧	-	٧
٢	اثنين بني سهيم	٢	١٤	-	٦	-	١٣	-	٨	-	١٤	-	١٣
٣	غارضة	١	١٢	-	١٠	-	١٣	-	٨	-	١٣	-	٨
٤	المرجبات	-	٧	-	٦	-	١١	-	-	-	٥	-	١١
٥	آل سيلان	-	٨	-	١٤	-	٩	-	١٢	-	١١	-	١١
٦	الرهاء	-	١٩	-	٢٠	-	١٩	-	٢٤	-	١٧	-	٩
٧	النقف	-	٢٤	-	١٨	-	٢٦	-	٢٩	-	٢١	-	٢١
٨	فرعة بني سهيم	-	٧	-	٥	-	١٢	-	٨	-	٧	-	٨
٩	ابيان	-	١٤	-	١٢	-	١٥	-	١٠	-	١٢	-	١٨
١٠	غليظة	-	١٣	-	٨	-	١١	-	٨	-	٨	-	٣
١١	الجعيدة	-	١٠	-	٨	-	٨	-	١٤	-	٧	-	١٦
١٢	الريبي	-	١٢	-	١٤	-	١٢	-	٢٠	-	١٥	-	١٢
١٣	آل حذيفة	-	١٠	-	٢٠	-	١٥	-	١٨	-	١٧	-	٢١
١٤	حضرة بني بحير	-	٨	-	٧	-	٥	-	٥	-	١٢	-	٦
١٥	السر	-	١٠	-	١٩	-	١٤	-	٢٧	-	١٣	-	١٣
١٦	خديجة بنت خويلد	-	٢٢	-	٣٠	-	١٨	-	١٨	-	٢٦	-	١٥
١٧	الطبقة	١	١٣	-	٢٠	-	١٧	-	١٣	-	١٨	-	١٨
١٨	وادي رحمان	-	٤	-	٦	-	٦	-	٦	-	٣	-	-
١٩	وادي قنونا	-	٢٠	-	١٨	-	١٧	-	١٨	-	١٠	-	١٢

المرحلة الابتدائية جدول رقم ١.

سادس		خامس		رابع		ثالث		ثاني		اول		المدرسة	
غ	س	غ	س	غ	س	غ	س	غ	س	غ	س		
-	٢٤	١	٣٧	٢	٢٤	-	٢٠	-	٢٥	-	١٩	ب المعقص	٢٠
-	٦	-	٤	-	٩	-	٦	-	١٠	-	٧	شعب العباس	٢١
-	١٢	-	٧	-	٨	-	١٢	-	٢١	-	٨	سبطن	٢٢
-	٨	-	٧	-	١٢	-	٧	-	٨	-	١١	الجناح	٢٣
٣	٢٢	٦	٢٨	٣	٢٢	١٠	٢١	٥	٢٦	٥	٣٣	نمرة	٢٤
-	٦	-	٥	-	٤	-	٥	-	٣	-	٢	فرع العبادلة	٢٥
-	٤	-	٢	-	٦	-	٤	-	٥	-	٥	المروة	٢٦
١	٢١	-	١٢	-	٢٢	-	٢٦	-	٢٦	-	١٣	الفائجة	٢٧
٣	١٧	١	٢١	٣	٩	٧	١٤	٤	١٨	٤	١٧	تحفيظ نمرة	٢٨

المرحلة الابتدائية جدول رقم ٢-أ

المرحلة المتوسطة جدول رقم (٢)

الفصول	عدد الطالبات		صول	عدد الطالبات		صول	عدد الطالبات		اسم المدرسه	م
	ثالث			ثاني			أول			
	غ	س		غ	س		غ	س		
١	-	٦	١	-	١٢	١	-	١٠	آل حذيفة	١
٢	-	٥٤	٢	١	٥٩	٢	-	٥٩	العقصر	٢
-	-	٥٥	٢	-	٥٤	٢	-	٥٠	الفائجة	٣
١	-	٩	١	-	٣	١	-	١٠	فرعة بني سهيم	٤
١	-	٢٩	١	-	٢٦	١	-	٤٣	الرهاء	٥
١	-	٧	١	-	١٧	١	-	١٩	النقف	٦
١	-	٢٣	١	-	٢١	١	-	١٦	خديجة بنت خويلد	٧
-	-	٢٥	١	-	٢٧	١	-	٣٢	السر	٨
١	-	٢٤	-	-	٢٦	٢	-	٢٩	الطبقة	٩
٢	-	٥٦	٢	٢	٥٧	٢	٤	٦٣	نمرة	١٠
-	-	-	-	-	١٨	١	-	٩	سبطن	١١
١	-	١٥	١	-	٩	١	-	٢٤	المريبي	١٢
١	٢	١١	١	-	١٢	١	٢	١٤	تحفيظ نمرة	١٣

المرحلة الثانوية جدول رقم (٣)

م	المدرسه	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول
		أول	ثالث علمي		ثالث أدبي	ثاني علمي		ثاني أدبي	ثالث علمي		ثالث أدبي					
												غ		س	غ	
١	نمرة	٦٩	٧	٢	٢٢	-	١	٤٤	١	٢	٥٤	-	٢	٢٥	١	١
٢	الطبقة	٣١	١	٢	١٩	-	١	٢٠	١	١	٢١	-	١	١٤	-	١
٣	العقص	٩٨	-	-	٥٦	-	٢	٢٤	١	١	٣٧	-	١	٢٤	-	١
٤	الفائجة	٤٨	١	٢	٣١	١	١	٢٥	١	١	٣٣	-	١	٣١	-	١
٥	الرهاء	٢٨	-	١	١٥	-	١	٧	١	١	لا يوجد	-	١	لا يوجد	-	١

٢- عينة البحث :

بلغت عينة البحث من المدارس (٧) مدارس (٣-ابتدائية) (٣ متوسطة) و ثانوية واحدة مختلفة الظروف البيئية والاجتماعية.

أ- عينة المدارس الابتدائية جدول رقم (٤)

م	المدرسه	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول
		أول	ثالث		رابع	خامس		سادس								
١	فرعة بني سهيم	٧	-	٥	١٢	-	٨	٧	-	٨	٨	-	٣	٢٢	٦	٢٨
٢	سبطن	٨	-	٢١	١٢	-	٨	٧	-	١٢	٧	-	١٢	١٢	-	١٢
٣	نمرة	٣٣	٥	٢٦	٥	٢٦	١٠	٢١	٥	٢٦	٣	٢٢	١٠	٢٦	٣	٢٢

ب - عينة المدارس المتوسطة جدول رقم (٥)

الفصول	عدد الطالبات		صول	عدد الطالبات		صول	عدد الطالبات		اسم المدرسة	م
	غ	س		غ	س		غ	س		
١	-	٩	١	-	٢	١	-	١٠	فرعة بني سهيم	١
-	-	-	-	-	١٨	١	-	٩	سبطن	٢
٢	-	٥٦	٢	٢	٥٧	٢	٤	٦٣	نمرة	٣

أ - عينة المدارس الثانوية جدول رقم (٦)

الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		الفصول	عدد الطالبات		المدرسة	م			
	غ	س		غ	س		غ	س		غ	س					
١	١	٣٥	٢	-	٥٤	٢	١	٤٤	١	-	٣٢	٢	٧	٦٩	نمرة	١

ثانيا - منهج الدراسة :

اتباع المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة الغياب في مدارس تعليم البنات بالعرضية الشمالية .

ثالثاً. أداة البحث :

١- تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أداة استبيان تقيس أسباب الغياب وقد أعدت الباحثة استبيان يتناول العوامل المفترضة للغياب وكانت على النحو التالي :

المحور الأول : ويتعلق بالبيئة المدرسية .

المحور الثاني : ويتعلق بالعوامل الأسرية .

المحور الثالث : ويتعلق بالعوامل الاجتماعية .

المحور الرابع : ويتعلق بالعوامل الذاتية الخاصة بالطالبة.

٢- تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية وتكونت من (٣٩) فقرة مثلت العوامل المؤثرة في غياب طالبات العرضية الشمالية من وجهة نظر الطالبات ، على شكل مقياس ثلاثي (موافق بشدة، موافق، غير موافق)، إذ طلبت الباحثة من أفراد العينة من الطالبات إبداء آرائهن في تقدير درجة واقع وتلبية كل فقرة بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب والمخصص لذلك.

٣- صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة للدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين من إدارة التربية والتعليم بالقنفذة ، وطلب منهم إصدار أحكام على مناسبة الأسئلة، ومدى وضوحها، وتقدير مدى ملائمة الفقرات، وإجراء أي تعديلات مناسبة.

- وقد تم أخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار والأهمية، وعرضت بعد أسبوعين على لجنة أخرى من المحكمين ، واعتبر هذا مؤشر على صدق البناء والمحتوى للمقياس. بعد ذلك، أخرجت الأداة بصورتها النهائية، واحتوت على (٣٩) فقرة.

- ثبات الأداة:

- للتأكد من ثبات الأداة، استخدم معامل الثبات ، وتم احتسابه من خلال استخدام ألفا كرونباخ معامل الصدق الظاهري وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة .

رابعاً / الأساليب احصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية

التكرار والنسبة المئوية . مقاييس النزعة المركزية . اختبار T. Test فرق المتوسطات

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تطبيق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على المدارس المستهدفة والتي تمثل عينة الدراسة من خلال ارسالها عبر البريد الالكتروني بعد التواصل معهم وافهامهم كيفية التعامل مع الاداة ومنهم الفئات المستهدفة .

جدول رقم (٧)

توزيع واسترداد الاستبانات

عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات المستلمة	عدد الاستبانات الموزعة
٥٠	٣٠٠	٣٥٠

عرض نتائج الدراسة الميدانية

يمكن عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال الجدول التالي الذي يوضح تكرارات الاستجابات لعبارات الاستبانة في كل محور من محاور الاستبانة .
ولوضع معيار لتفسير الاستجابات تم استخدام المتوسط المرجح للإجابات كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

مدى كل فئة من فئات الاستجابة حسب المتوسط المرجح

المتوسط المرجح		درجة الموافقة
إلى	من	
٢,٣٣	٣	موافقة بشدة
١,٦٦	أقل من ٢,٣٣	موافقة
صفر	أقل من ١,٦٦	غير موافقه

المحور الأول : العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية يندرج تحت هذا المحور (١٣) عبارة وتأخذ الأرقام من (١-١٣) في الاستبيان وجاءت نتائجه كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية

م	العبارة	وافق بشدة		وافق		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة (الاستجابة)
		نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت			
١	تدني مستوى بيئة المدرسة من حيث الجاذبية	٦٠	٥١	١٧	٦٩	٢٣	٢٣	2.37	0.82	وافق بشدة
٢	عدم تطبيق الانظمة واللوائح المحددة للغياب.	٦٥	٣٣	١١	٧٢	٢٤	٢٤	2.41	0.90	وافق بشدة
٣	المعاملة القاسية من قبل بعض المعلمات .	٣٣	٣٦	١٢	١٦٥	٥٥	٥٥	1.78	0.43	موافق
٤	كثرة غياب المعلمات .	٦٧	٢٠	١٠	٦٩	٢٣	٢٣	2.44	0.94	وافق بشدة
٥	تسليم جدول الاختبارات في وقت مبكر.	٨٠	٢٤	١١,٣٣	٢٦	٨,٦٦	٨,٦٦	2.71	1.15	وافق بشدة
٦	كثرة الواجبات المنزلية .	٦٠	٣٠	١٠	٩٠	٣٠	٣٠	2.3	0.82	موافق
٧	إنهاء التقويم المستمر قبل نهاية الفصل الدراسي .	٩٠	١٠	٢,٣٣	٢٠	٦,٦٦	٦,٦٦	2.833	1.33	وافق بشدة
٨	قلة البرامج التوعوية في المدرسة للحد من الغياب .	١٣	١٦٠	٥٣,٣٣	١٠١	٣٣,٦٦	٣٣,٦٦	1.793	0.44	موافق
٩	ايحاء بعض المعلمات للطالبات بالغياب.	٥٦	٣٣	١١	٩٩	٣٣	٣٣	2.23	0.76	موافق
١٠	ضعف دور الإرشاد الطلابي في المدرسة .	٩	٤٢	١٤	٢٣١	٧٧	٧٧	1.32	0.32	غير موافق
١١	التأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام .	٨٥,٦٦	٢٣	٧,٦٦	٢٠	٦,٦٦	٦,٦٦	2.79	1.25	وافق بشدة
١٢	ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمات .	١٩	١٠٨	٣٦	١٣٥	٤٥	٤٥	1.74	0.31	موافق
١٣	ضعف متابعة إدارة المدرسة للطالبات الغائبات من بداية العام الدراسي .	١٢	٤٥	١٥	٢١٩	٧٣	٧٣	1.39	0.30	غير موافق

ومن الجدول السابق نجد أن الفقرات التالية جاءت بدرجة موافقة كبيرة وهي :-

العبارة رقم (١) تدني مستوى بيئة المدرسة من حيث الجاذبية- العبارة رقم (٢) عدم تطبيق الأنظمة واللوائح المحددة للغياب- العبارة رقم (٤) كثرة غياب المعلمات- العبارة رقم (٥) تسليم جدول الاختبارات في وقت مبكر- العبارة رقم (٧) إنهاء التقويم المستمر قبل نهاية الفصل الدراسي- العبارة رقم (١١) التأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام .

بينما جاءت الموافقة بدرجة متوسطة على العبارات التالية :

المعاملة القاسية من قبل بعض المعلمات العبارة رقم (٣) - كثرة الواجبات المنزلية العبارة رقم (٦) - قلة البرامج التوعوية في المدرسة لحد من الغياب العبارة رقم (٨) - إيحاء بعض المعلمات للطالبات بالغياب العبارة رقم (٩) - ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمات العبارة رقم (١٢)

بينما جاءت عدم الموافقة على العبارات التالية :-

ضعف دور الإرشاد الطلابي في المدرسة العبارة رقم (١٠) - العبارة رقم (١٣) ضعف متابعة إدارة المدرسة للطالبات الغائبات من بداية العام الدراسي

وهذا يعني ان البيئة المدرسية لها إسهام في وجود ظاهرة غياب الطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.162) بصفة عامة

المحور الثاني /العوامل الأسرية

يندرج تحت هذا المحور (٧) عبارات ، وتأخذ الأرقام من (١٤- ٢١) في الاستبيان ، وجاءت نتائجها كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول العوامل الأسرية

المحور الثاني /العوامل الأسرية										
م	العبارة	وافق بشدة		أوفق		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة (الاستجابة)
		نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت			
١٤	ضعف متابعة الأسرة لغياب بناتهن	٥٢	١٥٦	١٣	٣٩	٢٥	١٠٥	2.17	0.69	أوافق
١٥	تخوف بعض الأسر على أبنائهم بسبب تسرب الطلاب في المدارس الأخرى	٦٦	١٩٨	٨,٦٦٦٦٦٧	٢٦	٢٥,٣٣٣٣٣	٧٦	2.40667	0.92	أوفق يشدة
١٦	قلة اقتناع بعض الأسر في استعداد المدرسة للإفادة خلال هذه الفترة .	٥٦	١٦٨	٢٣	٦٩	٢١	٦٣	2.35	0.75	أوفق يشدة
١٧	ضعف وعي الأسرة بأهمية الدراسة حتى نهاية الفصل الدراسي .	٦٧	٢٠١	١١	٣٣	٢٢	٦٦	2.45	0.94	أوفق يشدة
١٨	مساعدة بعض المعلمات على غياب بناتهن.	٤٩	١٤٧	٣١	٩٣	٢٠	٦٠	2.29	0.65	أوافق
١٩	فقدان التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة .	٣٧	١١١	٣٠	٩٠	٣٣	٩٩	2.04	0.47	أوافق
٢٠	الظروف الأسرية لأسرة الطالبة	٨٤,٦٦٦٦٧	٢٥٤	٨,٣٣٣٣٣	٢٥	٧	٢١	2.77667	1.23	أوفق يشدة
٢١	الظروف الاقتصادية لأسرة الطالبة .	٤١	١٢٣	٢٨	٨٤	٣١	٩٣	2.1	0.52	أوافق

بدراسة الجدول السابق وجدنا متوسط حساب المحور 2.322 حيث ان جميع العبارات أخذت الموافقة بشدة وحصلت العبارة رقم ٢٠ (الظروف الأسرية لأسرة الطالبة) على استجابة ٢,٧٧ وانحراف معياري ١,٢٣ بينما العبارات رقم (١٤ - ١٨-١٩- ٢١) جاءت الموافقة عليها بدرجة متوسطة مما يدل أن العوامل الأسرية تسهم بشكل كبير في غياب طالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة. وهذا يعني أن البيئة المدرسية لها إسهام في وجود ظاهرة غياب الطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة

المحور الثالث : العوامل المجتمعية:

يندرج تحت هذا المحور (٥) عبارات ، وتأخذ الأرقام من (٢٢-٢٦) في الاستبيان ، وجاءت نتائجها كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل المجتمعية

المحور الثالث / العوامل المجتمعية										
م	العبارات	وافق بشدة		أوافق		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة (الاستجابة)
		نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت			
٢٢	تفاوت الوعي لدى المجتمع بأهمية الدراسة حتى آخر يوم دراسي .	٢٠١	٦٧	١٣	٣٩	٦٠	٢٠	2.47	0.93	وافق بشدة
٢٣	بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع .	٢٥٨	٨٦	٤	١٢	٣٠	١٠	2.76	1.26	وافق بشدة
٢٤	الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية .	٢٣٧	٧٩	٤	١٢	٥١	١٧	2.62	1.14	وافق بشدة
٢٥	انتشار الشائعات التي تشير إلى انقطاع الدراسة .	٢٢٨	٧٦	٢٠	٦٠	١٢	٤	2.72	1.08	وافق بشدة
٢٦	تأثير الصحافة من خلال الموضوعات المثارة قبل الاختبارات والإجازات .	١٠٥	٣٥	٣٣	٩٩	٩٦	٣٢	2.03	0.45	وافق

بدراسة الجدول وجدت الموافقة بدرجة كبيرة على العبارات التالية :-

العبارات رقم (٢٢) تفاوت الوعي لدى المجتمع بأهمية الدراسة حتى آخر يوم دراسي والعبارات رقم (٢٣) بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع والعبارات رقم (٢٤) الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية والعبارات رقم (٢٥) انتشار الشائعات التي تشير إلى انقطاع الدراسة وحصلت العبارات بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع على أعلى درجة موافقة بمتوسط ٢,٧٦ وانحراف معياري ١,٢٦ بينما جاءت الموافقة بدرجة متوسطة على العبارات التالية تأثير الصحافة من خلال الموضوعات المثارة قبل الاختبارات والإجازات رقم (٢٦) . مما يؤكد أن العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل كبير جداً في غياب الطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة والمتوسط الحسابي للمحور 2.52.

المحور الرابع : العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة يندرج تحت هذا المحور (١٣) عبارة ، وتأخذ الأرقام من (٢٧ – ٣٩)
في الاستبيان ، وجاءت نتائجها كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول محور العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة

المحور الرابع / العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة										
م	العبارة	وافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة (الاستجابة)
		نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت			
٢٧	عدم القدرة على النهوض مبكراً للذهاب للمدرسة .	٦٩	٣٩	١٣	٥٤	١٨	٥٤	2.51	0.97	وافق بشدة
٢٨	عدم توفر موصلات .	٧٤	٣٤	١١,٢٣٣٣٣	٤٤	١٤,٦٦٦٦٧	٤٤	2.59333	1.05	وافق بشدة
٢٩	بسبب الحالة الصحية للطالبة .	٨٠	٩	٣	٥١	١٧	٥١	2.63	1.16	وافق بشدة
٣٠	معرفة الطالبة بأنها لن تعاقب على غيابها .	٦٦,٦٦٦٦٧	٤٥	١٥	٥٥	١٨,٣٣٣٣٣	٥٥	2.48333	0.93	وافق بشدة
٣١	عدم تحقق الفائدة من الذهاب إلى المدرسة في هذه الفترة .	٣٥	٣٩	١٣	١٥٦	٥٢	١٥٦	1.83	0.45	وافق
٣٢	عدم وجود إجازة معتمدة تمكن الطالبة من الاستعداد للاختبار .	٨٠	١٢	٤	٤٨	١٦	٤٨	2.64	1.16	وافق بشدة
٣٣	ضعف الدافعية لدى الطالبة	٥٧	١٨	٦	١١١	٣٧	١١١	2.2	0.79	وافق
٣٤	اعتياد الطالبات الغياب من المدرسة خلال هذه الفترة .	٣٦	٤٥	١٥	١٤٧	٤٩	١٤٧	1.87	0.45	وافق
٣٥	تقليد الطالبة لأقرانها في المدرسة أو خارجها .	٧٠	٥٧	١٩	٣٣	١١	٣٣	2.59	0.98	وافق بشدة
٣٦	الاتفاق مع الصديقات على الغياب .	٦٦	٣٤	١١,٣٣٣٣٣	٦٨	٢٢,٦٦٦٦٧	٦٨	2.43333	0.92	وافق بشدة
٣٧	عدم الرغبة بالدراسة .	٣٠	٥١	١٧	١٥٩	٥٣	١٥٩	1.77	0.37	وافق
٣٨	الاهمال عدم المبالاة من الطالبة	٧٠,٣٣٣٣٣	٩	٣	٨٠	٢٦,٦٦٦٦٧	٨٠	2.43667	1.01	وافق بشدة
٣٩	الشعور بالسعادة للغياب عن المدرسة .	٧١,٦٦٦٦٧	٢١	٧	٦٤	٢١,٣٣٣٣٣	٦٤	2.50333	1.02	وافق بشدة

ومن الجدول يتبين لنا ان العبارات (٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩) جاءت موافقة بدرجة كبيرة بينما العبارات (٣١-٣٣-٣٤-٣٧) جاءت موافقة بدرجة متوسطة

ويؤكد هذا أن العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة من أسباب الغياب للطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة قبل وبعد كل إجازة وكان متوسطها 2.345385

وبنهاية التحليل نجد ان الترتيب للمحاور حسب قوة تأثيرها على النحو التالي :-

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي التأثير
العوامل المجتمعية .	2.52	6.30	عالي
العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة	2.34	11.13	عالي
العوامل الاسرية	2.322	7.07	عالي
العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية	2.162	10.56	وسط

جدول رقم ١٣ ترتيب المحاور حسب قوة تأثيرها

بالاطلاع على الجدول يتبين لنا ان العوامل المجتمعية قد حققت اعلى نسبة تأثير بمتوسط حسابي (٢,٥٢) بينما كانت العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية اقل نسبة بمتوسط (٢,١٦٢) فيما حققت كلا من العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٣٤) والعوامل الاسرية الثالثة بمتوسط بلغ (٢,٣٢٢)

الفصل الخامس تلخيص نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً:

هناك اتفاق بين استجابات الطالبات في تأثير بعض العناصر بدرجة كبيرة وهي كما يلي :-

١ - المحور الأول : العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية .

اتفق ٨٨,٩٧ ٪ على أن عدم تطبيق الانظمة واللوائح المحددة للغياب وكثرة غياب المعلمات

والتأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام عناصر مؤثرة بدرجة كبيرة .

٢ - المحور الثاني : العوامل الأسرية .

اتفق نسبة ٩٠,٤ ٪ على أن الظروف الاسرية لأسرة الطالبة تؤثر بدرجة كبيرة في غياب الطالبات .

٣ - المحور الثالث: العوامل الاجتماعية .

اتفق نسبة ٩٨ ٪ على أن جميع العناصر الواردة في هذا المحور مؤثرة بدرجة كبيرة من تفاوت وعي المجتمع وبداية

الإجازة في منتصف الأسبوع ، والارتباط بالمواسم ، وانتشار الشائعات في غياب الطالبات

٤ - المحور الرابع: العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة .

اتفق ٩٥,٧ ٪ على أن معرفة الطالبة بأنها لن تعاقب على غيابها ، وعدم وجود الإجازة المعتمدة ، والتقليد لبعض

الطالبات ، الحالة الصحية للطالبات ، والاتفاق على الغياب مع الصديقات والشعور بالسعادة للغياب عن المدرسة

جميعها عناصر مؤثرة بدرجة كبيرة .

ثانياً :

أبدت نسبة ٧٧,٩ من الطالبات أن عدم تطبيق الانظمة واللوائح المحددة للغياب أدى إلى الإسهام في هذه الظاهرة .

ثالثاً :

نسبة ٦٦,٧ من الطالبات اكدن على أن ضعف متابعة الاسرة لغياب بناتهن، وقلة وعي الأسرة بأهمية الدراسة حتى نهاية الفصل الدراسي وفقدان التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة من خلال المتابعة اليومية من العناصر المؤثرة بدرجة كبيرة .

رابعاً :

اتفق ٨٤ ٪ من الطالبات على أن ضعف الدافعية لدى الطالبات من العناصر المؤثرة بدرجة كبيرة .

خامساً :

يعتبر المحور الثالث والرابع اكثر محاور الاستبانة وهو ما يختص بالعوامل المجتمعية و العوامل الذاتية الخاصة بالطالب هي أكثر المحاور الأربعة تأثيراً . وهذا يدل على أن هناك عوامل مجتمعية تؤثر في فاعلية دور المدرسة لعلاج الظاهرة وتحتاج إلى اقتراحات فاعلة ومساهمة مع المجتمع لتغيير الافكار بما يحقق لها التأثير الواضح وسوف نؤكد عليها في التوصيات .

سابعاً :

اتضح أن أعلى نسبة مئوية للمؤثر بدرجة كبيرة هو بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع ومعرفة الطالب بأنه لن يعاقب على غيابه .

ثامناً : اتضح أن أعلى نسبة مئوية للمؤثر بدرجة ضعيفة هو ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمات وضعف الدور الارشادي وهذا مؤشر يدل على وجوب مضاعفة جهود مديرات المدارس والمعلمات للقيام بهذا الدور .

﴿توصيات الدراسة﴾

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة هناك بعض التوصيات التي تسهم في الحد من ظاهرة غياب الطالبات في الأسبوع الأخير قبل الاختبارات وبعد وقبل كل إجازة ومنها :-

أولاً: في مجال البيئة المدرسية :-

- ١ - زيادة الاهتمام بالأسبوع الأخير من الدراسة والتركيز فيه على ما يحقق الفائدة للطالبات ومن ذلك :-
(أ) تغيير الجدول الدراسي في الأسبوع الأخير والتركيز على المواد التي تقبل الطالبات على الإفادة منها .
(ب) تفريغ المعلمات لساعات مكتبية تستقبل الطالبات خلالها وتجييب على استفساراتهن
(ج) إيجاد البرامج المنوعة والمشوقة خلال هذا الأسبوع .
- ٢- تقديم الحوافز المناسبة لاستثارة دافعية الطالبات للحضور وتحديد المكافآت التي تترتب على حضورهم، والعقوبات التي تنتج عن عدم دوامهن

ثانياً: في مجال العوامل الأسرية :-

- ١ - التأكيد على وضع آلية تحقق التواصل التربوي المستمر بين المدرسة والأسرة وتزويدهم بالأنظمة الوزارية وخاصة فيما يتعلق بالحضور والغياب .
- ٢- وضع خطة مشتركة بين الأسرة والمدرسة لتشجيع الطالبة على الدوام المدرسي،
٣. الاهتمام بمشاعر الطالبات والإصغاء لهن، وتقديم النصح والمساعدة..
٤. أن يكون ولي الأمر متفهماً، ويصغي للطالبة لمعرفة الأسباب التي تمنعها من الذهاب إلى المدرسة، وتشجيعها للتعبير عن مشاعرها اتجاه المدرسة، لمعرفة الصراعات الداخلية التي تؤدي إلى تكرار الغياب، ومواجهة هذه المشكلة، وإيجاد الحل المناسب لها

ثالثاً: في مجال العوامل المجتمعية :-

- ١ - التوقيت المناسب لبدء الإجازة أو العودة ومراعاة أن لا تكون في منتصف الأسبوع .
- ٢- التنسيق بين الجهات ذات العلاقة لتوجيه الجهود لعلاج هذه الظاهرة .

رابعاً : في مجال العوامل الذاتية الخاصة بالطالب :-

- ١ - تحفيز المتميزات في الحضور والانضباط وتكريمهم معنوياً ومادياً .
- ٢ - تعريف الطالبة بواجباتها تجاه مدرستها وتنمية حب التعلم في نفسها .
- ٣ - إقامة المراكز التربوية في المدارس واستغلال هذه الفترة .

المراجع /

- ١- الغامدي . محمد حسن . دراسة بعض العوامل التربوية في تحقيق الانضباط المدرسي . ماجستير ١٤١٣ هـ .
 - ٢- الكنوي : جعفر علي . الانضباط المدرسي في المرحلة الثانوية - وسائله وأجهزة متابعة تحقيقه . ماجستير ١٤٠٣ هـ .
 - ٣- قورة ، حسين سليمان وآخرون : الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، (١٩٧٠)
 - ٤- نجار ، فريد جبرائيل : قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، الدائرة التربوية في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، (١٩٦٠)
 - ٥- علي الحكمي - مدرسة ممتعة معلمون قدوة - مجلة المعرفة - السعودية - العدد (٧٣) يونيو ٢٠٠١م
 - ٦- أحمد سمير فوزي عبدالله - غياب طلاب الثانوية الأزهرية والعوامل المؤثرة فيه (دراسة ميدانية) - ٢٠٠٦
- ٧- عبدالعزيز موسى، المناهج الدراسية والنظريات (دار المسيرة : ٢٠٠٤م)
- ٨- منصور بن مصلح الجهني، ورقة عمل : الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة - مقدمة إلى اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي - تبوك - المملكة العربية السعودية (١٢ - ١٤ / ٥ / ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٩ - ٣١ مايو ٢٠٠٧م)

■ الدراسات الاجنبية :

- Lynne horriet Havsy (2004) effects of school climate. Student belonging student coping and home support for learning on student attendance (doctoral dissertation university of minnesote) dissertation abstracts international .vol .64.no.12.p.4356.
- Belinda I.needham. Robert crosnoe and Chandra Muller (nov.2004) academic failure in secondary school: the inter _ related role of health problem and education context – social problems .vol.s1 .no .4.p.569

الملاحق

طالبتي المحترمة

تحية طيبة وبعد :-

قررت الباحثة القيام بإجراء بحث بعنوان

(العوامل المؤثرة في غياب طالبات العرضية الشمالية).

وبين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها والإجابة عليها بدقة وموضوعية من خلال اختيار أحد بدائل كل

فقرة بوضع علامة (✓) في المكان المناسب لكل اختيار أمام كل فقرة مع الأخذ بالحسبان عدم ترك أية فقرة من

دون إجابة علماً إن الإجابة ستستخدم لأغراض البحث العلمي مع التقدير .

قبل إجابتك على فقرات هذا الاستبيان يرجى تدوين المعلومات الآتية:

الباحثة

الاسم

المدرسة

أولاً : البيانات الأولية

الاسم (اختياري) المدرسة

ثانياً / محاور الاستبانة

المحور الاول/ البيئة المدرسية				
م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	غير موافق
١	تدني مستوى بيئة المدرسة من حيث الجاذبية			
٢	عدم تطبيق الانظمة واللوائح المحددة للغياب.			
٣	المعاملة القاسية من قبل بعض المعلمات .			
٤	كثرة غياب المعلمات .			
٥	تسليم جدول الاختبارات في وقت مبكر.			
٦	كثرة الواجبات المنزلية .			
٧	إنهاء التقويم المستمر قبل نهاية الفصل الدراسي .			
٨	قلّة البرامج التوعوية في المدرسة للحد من الغياب .			
٩	ايحاء بعض المعلمات للطالبات بالغياب.			
١٠	ضعف دور الإرشاد الطلابي في المدرسة .			
١١	التأثر بالمدارس الأخرى من حيث كثرة الغياب وعدم الانتظام .			
١٢	ضعف متابعة إدارة المدرسة للمعلمات .			
١٣	ضعف متابعة إدارة المدرسة للطالبات الغائبات من بداية العام الدراسي .			

المحور الثاني / العوامل الاسرية			
		ضعف متابعة الاسرة لغياب بناتهن	١٤
		تخوف بعض الأسر على أبنائهم بسبب تسرب الطلاب في المدارس الأخرى	١٥
		قلّة اقتناع بعض الأسر في استعداد المدرسة للإفادة خلال هذه الفترة .	١٦
		ضعف وعي الأسرة بأهمية الدراسة حتى نهاية الفصل الدراسي .	١٧
		مساعدة بعض المعلمات على غياب بناتهن.	١٨
		فقدان التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة .	١٩
		الظروف الاسرية لأسرة الطالبة	٢٠
		الظروف الاقتصادية لأسرة الطالبة .	٢١
المحور الثالث / العوامل المجتمعية			
		تفاوت الوعي لدى المجتمع بأهمية الدراسة حتى آخر يوم دراسي .	٢٢
		بدء الإجازة أو العودة للدراسة في منتصف الأسبوع .	٢٣
		الارتباط بالمواسم الدينية والاجتماعية .	٢٤
		انتشار الشائعات التي تشير إلى انقطاع الدراسة .	٢٥
		تأثير الصحافة من خلال الموضوعات المثارة قبل الاختبارات والإجازات .	٢٦

المحور الرابع / العوامل الذاتية الخاصة بالطالبة

			عدم القدرة على النهوض مبكرا للذهاب للمدرسة .	٢٧
			عدم توفر مواصلات .	٢٨
			بسبب الحالة الصحية للطالبة .	٢٩
			معرفة الطالبة بأنها لن تعاقب على غيابها .	٣٠
			عدم تحقق الفائدة من الذهاب إلى المدرسة في هذه الفترة .	٣١
			عدم وجود إجازة معتمدة تمكن الطالبة من الاستعداد للاختبار .	٣٢
			ضعف الدافعية لدى الطالبة	٣٣
			اعتیاد الطالبات الغياب من المدرسة خلال هذه الفترة .	٣٤
			تقليد الطالبة لأقرانها في المدرسة أو خارجها .	٣٥
			الاتفاق مع الصديقات على الغياب .	٣٦
			عدم الرغبة بالدراسة .	٣٧
			الاهمال عدم المبالاة من الطالبة .	٣٨
			الشعور بالسعادة للغياب عن المدرسة .	٣٩

الملحق (٢)

أسماء المحكمين من الذين عرضت عليهم أداة البحث لغرض الحكم على
مدى صدق فقراتها

العمل	أسم الخبير	ت
مدير ادارة التربية والتعليم	د / محمد ابراهيم الزاحمي	١
امين ادارة التربية والتعليم	د / محمود عبده العلواني	٢
مشرف امانه ادارة التربية والتعليم	أ/ عبده علي العلواني	٣
رئيس الاشراف التربوي	أ/علي حسن عوض	٤
مشرف تربوي	أ/ابو طالب علي الحسني	٥
مشرف تربوي	أ/موسى راجح العبدلي	٦
مشرف التربية الاجتماعية	أ/احمد بركوت الناشري	٧

الفهرس

الصفحة	الموضوع
الصفحة (٢)	المقدمة
الصفحة (٣)	مشكلة الدراسة
الصفحة (٤)	حدود الدراسة ، قصور الدراسة ، مصطلحات الدراسة
الصفحة (٦)	الإطار النظري
الصفحة (٨)	الدراسات السابقة
الصفحة (١١)	منهجية الدراسة وإجراءاتها
الصفحة (١٧)	تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها
الصفحة (٢٥)	تلخيص نتائج الدراسة ومناقشتها
الصفحة (٢٦)	توصيات الدراسة
الصفحة (٢٧)	المراجع
الصفحة (٢٨)	الملاحق
الصفحة (٣٤)	الفهرس